

العالم الرقمي وتأثيره على سلوك الأطفال والمراهقين

اعداد

ماجدة حسن عبيد

مشرفة تربوية

إدارة توجيه وارشاد الطالبات

٢٠١٩م

الملخص

هنالك آثار سلبية للتكنولوجيا على الأطفال على الرغم من الآثار الإيجابية للتكنولوجيا في تطوير الأطفال وقدراتهم إلا أنّ لها سلبياتٍ خطيرة في حال استخدمت بطريقةٍ سلبية، ومن هذه التأثيرات: التأثير السلبي على الذاكرة على المدى الطويل، فأصبح الأطفال يعتمدون على الأجهزة الحديثة في تذكر الأمور مما أدى إلى كسل في استخدام الدماغ أو محاولة تدريب الذاكرة، كما أنّ الجلوس الطويل أمام الأجهزة الذكية يؤدي إلى إجهاد الدماغ. عند الإصابة بالإدمان يصبح الطفل انطوائياً ومحباً للعزلة ويجد صعوبةً في التأقلم مع الآخرين، فيعتمد الطفل بشكلٍ أساسي على هذه الأجهزة في تمضية الوقت، كما أنها قد تؤدي إلى الإصابة بالتوحد. تسبب هذه الأجهزة الذكية الكثير من الأمراض مثل السرطانات والعصبية والتعب والإرهاق والصداع بسبب الإشعاعات التي تصدر منها، كما أنها تؤثر بشكلٍ مباشر على العين فقد يشعر الطفل بقصر النظر أو بجفاف العين، ويسبب الجلوس الطويل أمام هذه الأجهزة آلاماً في العنق ومنطقة الكتفين نتيجة الانحناء المستمر للأمام. الإصابة بالسمنة نتيجة الكسل والخمول وقلة الحركة، فيجلس الأطفال بشكلٍ متواصل أمام هذه الأجهزة وتناول المحليات والأطعمة دون بذل مجهود، بالإضافة لتأثيرها على سلوك الطفل.

Abstract

There are negative effects of technology on children in spite of the positive effects of technology in the development of children and their abilities, but have serious disadvantages if used in a negative way, and these effects: the negative impact on memory in the long term, so children rely on modern devices to remember things which led to laziness in the use of the brain or to try to train memory, and the long sitting in front of smart devices lead to stress of the brain. When an addict becomes an addict, the child becomes introverted and loving isolation and finds it difficult to cope with others. The child relies mainly on these devices in time and may lead to autism. These smart devices cause a lot of diseases such as cancer, nervousness, fatigue, exhaustion and headaches due to radiation from them, and they directly affect the eye. The child may feel short sighted or dry eyes. Long sitting in front of these devices causes pain in the neck and shoulders as a result of continuous bending forward . Obesity due to laziness, inactivity and lack of movement, children sit continuously in front of these devices and eat sweeteners and foods without effort, adding to their impact on the behavior of the child

الإطار العام

المقدمة

مع بداية القرن الجديد والتطور التكنولوجي الهائل والمتسارع ظهرت عوامل جديدة تتميز بقوة تأثيرها مثل: التلفزيون والهواتف الذكية والانترنت ووسائل الاتصال والتواصل المتعددة وألعاب الفيديو. فأصبحت هذه الوسائل بمثابة معلمين جدد ينشأ معها أطفالنا، ومن الواضح أن هذا التطور المفاجئ المتسارع والمستمر أحدث فجوة زمنية كبيرة بين الطريقة التي تربينا عليها والطريقة التي يتربى عليها أولادنا. فالحقيقة أن طفل اليوم ينهل من هذه التكنولوجيا بكل ما تحتويه من سلبيات وإيجابيات. اجتاحت التكنولوجيا حياتنا بشكل يصعب الاستغناء عنها، وتعلق بها صغيرنا قبل كبيرنا، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من أسلوب حياتنا، فهي تُسهل الكثير من الوظائف والأعمال وتملأ أوقات فراغنا بوسائل الترفيه والتسلية، ولكن علينا كوالدين أن نراجع أنفسنا مراتٍ عدة قبل أن نسمح لأطفالنا بقضاء معظم أوقاتهم باستخدام التكنولوجيا، وقبل أن نتركهم يلعبون بها من دون رقابةٍ منّا، فهي لها من السيئات والتأثيرات السلبية الكثير، وسنتعرف عليها في هذا المقال. وللتطور التكنولوجي المعاصر فوائد كثيرة وجمة في مختلف أوجه الحياة، وقد تدخل في تفاصيل حياتنا اليومية بأشكال متعددة، وأصبحت لدى البعض من ضروريات الحياة اليومية التي لا يمكن الاستغناء عنها، إلا أن الإفراط والإدمان في استخدامه له آثار سلبية عديدة، وخصوصاً على الأطفال، تم ذكرها وتداولها في العديد من الدراسات والبحوث التي تحذر غالبيتها من الإدمان على استخدام التقنيات الحديثة وألعاب الفيديو، وما يسببه ذلك من اضطرابات النوم والفتل في التحصيل الدراسي وتأثيره على سلوك الفرد في الحياة الخاصة. قبل نهاية القرن العشرين كانت العوامل التي تؤثر في تنشئة وتربية أطفالنا محددة معروفة وواضحة؛ منها الأسرة والمدرسة أو الأصدقاء والمجتمع عموماً.

مشكلة البحث

يعتبر العالم الرقمي احد النتائج لعصر الحداثة وهو احد مهددات العصر على الاطفال المراهقين، حيث يؤثر على المحتوى الثقافي للطفل والجوانب الصحية وضياح الوقت مما يؤثر على التحصيل الدراسي ويؤثر على سلوك الطفل والمراهق وبالتالي تسعى الدراسة الى الاجابة على السؤال الرئيس التالي:-

ما تأثير العالم الرقمي على سلوك الاطفال والمراهقين؟

أسئلة البحث

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية: -

١. ما مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين؟
٢. دور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين؟
٣. دور المدرسة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على: -

١. مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين.
٢. دور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين.
٣. دور المدرسة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع التي تتناوله، كونها تناقش موضوعاً جديداً وهو المشكلات السلوكية الناجمة عن استخدام العالم الرقمي باختلاف أنواعه، كما تكمن أهميتها في الاستفادة من نتائجها في مجال وضع برامج وقائية وعلاجية مناسبة لمن يعاني من مشكلات سلوكية، كما قد تسهم في تزويد الأسرة بدورها الفعال في الحد من المخاطر على الأطفال والمراهقين.

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم العالم الرقمي " عالم التكنولوجيا "

تعريف التكنولوجيا: إنّ كلمة تكنولوجيا هي كلمة يونانية في الأصل، وهي تتكوّن من مقطعين، المقطع الأوّل Techno: ويعني حرفة، أو مهارة، أو فن، أما الثاني Logy: فيعني علم أو دراسة، ومن هنا فإنّ كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق؛ حيث أورد الكثير من العلماء تعريفات أخرى عديدة لكلمة التكنولوجيا وأرى أنّها تتقارب من بعضها أكثر، وسنتحدّث عن بعض تلك التعريفات، ومنها: التكنولوجيا: عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدّة؛ لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع. تعرّف التكنولوجيا بأنّها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية، وتطبيقاتها، وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته. للتكنولوجيا ثلاثة معاني هي: التكنولوجيا كعمليات (processes) وفي هذه الحالة تعني التطبيق المنظم للمعرفة العلمية. التكنولوجيا كناتج (products) وفي هذه الحالة تعني الأدوات، والأجهزة، والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية، التكنولوجيا كعملية ونواتج معاً، وفي هذه الحالة تشير إلى العمليات ونواتجها معاً مثل تقنيات الحاسوب التعليمي، وما يقدّمه من برامج علمية منظمة وهادفة. مفهوم التكنولوجيا اصطلاحياً : إنّ المفهوم الشائع لمصطلح التكنولوجيا هو استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، وهذه النظرة محدودة الرؤية، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا، بينما التكنولوجيا التي يقصدها هذا المصطلح هي طريقة للتفكير، وحلّ المشكلات، وهي أسلوب التفكير الذي يوصل الفرد إلى النتائج المرجوة أي إنّها وسيلة وليست نتيجة، وإنّما طريقة التفكير في استخدام المعارف، والمعلومات، والمهارات، بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته، فالتكنولوجيا تعني الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته. مفاهيم بعض الأشخاص للتكنولوجيا وكذلك عرفها البعض بأنها " العلم الذي يُعنى بعملية التطبيق المنهجي للبحوث والنظريات، وتوظيف عناصر بشرية وغير بشرية في مجال معين؛ لمعالجة مشكلاته، وتصميم الحلول العلمية المناسبة لها، وتطويرها، واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها؛ لتحقيق أهداف محدّدة. يعرفها أيضاً آخرون بأنّها العلاقة بين الإنسان والمواد والأدوات كعناصر للتكنولوجيا، وإنّ التطبيق التكنولوجي يبدأ لحظة تفاعل هذه العناصر معاً. كذلك تم تعريفها أنّها جهد وفكر إنساني، وتطبيق للمعلومات والمهارات لحلّ مشكلات الإنسان، وتوفير احتياجاته، وزيادة قدراته، وعرفها إحدى العلماء أيضاً بأنها: التطبيق المنظم للمعرفة، والعلوم الأخرى المنظمة في مجال معين، أو التطبيق العلمي الذي يتعلّق بالعلوم الطبيعية؛ بهدف الحصول على نتائج علمية محدّدة، بمعنى أنّ التكنولوجيا تعتبر الجانب التطبيقي للمعرفة والنظريات العلمية لتحقيق أهداف محدّدة. إذاً فإنّ التكنولوجيا فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد

اقتناء معدّات "، وهي ليست مجرد علم أو تطبيق للعلم أو مجرد أجهزة؛ بل هي أعمّ وأشمل من ذلك بكثير؛ فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي، والجانب التطبيقي.

المبحث الثاني: مراكز الدماغ ذات العلاقة

تنظيم الدماغ

لقد أصبح معروفا لدى أوساط المتعلمين وغير المتعلمين أن الواجبات الرئيسة للدماغ هي تخطيط وتنفيذ حركاتنا الخاصة بنا والتنبيه والاستجابة لحركات أعضاء وقدرات أخرى، إن الحركة هي مفهوم واسع فمثلا الكلام هو شكل من أشكال الحركة التي تطلق جزيئات الهواء بتناغم واتزان بطريقة تنقل الأفكار من دماغ المتحدث إلى دماغ المتلقي أو المستمع، فالدماغ الموجه حركياً يجب أن يكون قادراً على التعرف والاستجابة للفرص والأخطار المألوفة والجديدة أو القريبة، فالنتيجة الطبيعية لهذا النشاط المعرفي (العقلي) تتعلق بالحركة إما باتجاه الفرص وإما بعيداً عن الأخطار.

إن الفصوص الحسية في مؤخرة المخ تستقبل وتدمج المعلومات التي تحصل خارج الجسم. أما الفصوص الأمامية أو الجبهية تقرر وتنفذ حسب الاستجابة المطلوبة. تكتمل الفصوص الحسية وتنضج أثناء الطفولة وأما الفصوص الأمامية أو الجبهية فيتم اكتمالها ونضجها أثناء سنوات المراهقة.

النصف الأيمن من المخ، عند معظم الناس، يقوم بتطوير الحلول الإبداعية والابتكارية لتحديات جديدة، وأما النصف الأيسر فهو ينشط الردود الروتينية المؤسسة سلفاً إذا كان التحدي مألوفاً. إن معظم تحديات الطفولة جديدة ولكن التجربة تتحول تدريجياً من الجدة والغرابة إلى المألوف. وهكذا يتم تنشيط استجابات أكثر فاعلية. والعديد من هذه التجارب الاستكشافية تحصل من خلال اللعب والألعاب التي تتطلب الحركة. يتعلق اللعب باكتشافات أفراد أو مجموعات صغيرة بقليل من التركيز على هدف واضح ومحدد. فالوصول إلى الهدف الآتي يولد الفرح والسرور بصورة انتقالية مؤقتة فقط حيث يتم انتقال التركيز حالاً على الهدف التالي الأكثر صعوبة لاختبار القدرات. ويمكن اعتبار اللعب والألعاب أيضاً نشاطات انفعالية وانتباهية. إن الجهاز المتكامل في الدماغ المعني بالانفعال والانتباه يبدأ بكل شيء نفكر فيه أو نقوم به، فكثير من المشاكل العقلية كالتوحد عند الأطفال ومرض الزهايمر عند الكبار تنتج من خلل ما في مراكز الانفعال أو الانتباه.

إن مراكز الاستجابة المعرفية في الدماغ ذات العلاقة بجب أن تتطور ويحافظ عليها حيث أن قصص الخيال في الطفولة غالباً ما تركز على أحداث متعلقة بالعنف والخوف وغيره، وهذه الأفكار ممتدة ترد أيضاً في الإلكترونيات الحالية وفي الألعاب التي يلعبها الأطفال. وليس من الغريب أن يستكشف الأطفال الخوف وما هي تبعاته أحياناً في سنواتهم الأولى من أعمارهم.

إن الجيل الحالي، يملك كلتا البيئتين: الطبيعية والإلكترونية. فيجب على الأطفال والشباب جميعاً أن يتقنوا كلتا البيئتين معا ليصبحوا انتقائين في مشاهداتهم وتجاربهم. ولمناقشة التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الإلكترونية على تطوير معرفة الأطفال وسلوكهم.

الإنترنت

إن بناء الشبكات الذي يخترق الإنترنت يجعل منها التحدي الأذكى والأوسع والأكبر بين أشكال وسائل الإعلام الأخرى. وكذلك من الممكن أن تكون أكثرها خطراً على الإطلاق.

إن وسائل الإعلام المطبوعة أصبحت عالية التكاليف وكذلك التحدي الذي سيصادف الناشرين في تحري المصادر للتأكد من المصداقية أصبح كبيراً. فالطالب الذي يذكر مصدراً مطبوعاً في ورقة مقدمة لمقرر ما يدرسه في الجامعة أو الكلية يكون أكثر مصداقية من طالب يأخذ من موقع في الإنترنت. إن الإنترنت مجاني للجميع وهذا يتطلب منا ذكاء كبير للتمييز بين الزيف والحقيقة.

إن التحدي الأكبر أمام الآباء والمربين هو الإعداد الجيد للبيئات الطبيعية والإلكترونية للجيل القادم التي سيعيشها في المستقبل، والحالة هذه يجب أن تكون بالسيطرة على هذا التحدي بالمعنى الإيجابي وليس السلبي. وعلى الباحثون والمهتمون والتربويون العمل على تقليل التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام بتطوير وسائل الترويج ومحتويات أكثر إيجابية وباستكشاف استراتيجيات التدخل الفعال المبنية على نتائج البحث العلمي. ونحتاج أيضاً إلى توسيع دائرة النشر لمحو أمية الأطفال والكبار على السواء فيما يتعلق بوسائل الإعلام الإلكترونية بما في ذلك مساعدتهم على النقد البناء وتشجيعهم على التحليل النقدي لاختياراتهم في وسائل الإعلام المختلفة.

المبحث الثالث: أثار التكنولوجيا على سلوك الأطفال والمراهقين

لقد غزت التكنولوجيا جميع نواحي الحياة، كما أنها استطاعت أن تصل لجميع الفئات العمرية من الذكور والإناث، فاستطاع الإنسان أن يخترع الكثير من الأجهزة والألعاب التي تعتمد بشكل أساسي على تطور التكنولوجيا، فأصبحنا نشاهد الهواتف الذكية والآيباد والبلاك بيري والألعاب الإلكترونية، ولم تقتصر هذه الأجهزة على استخدام الكبار بل أصبح الأطفال من عمر السنتين يحبون هذه الأجهزة ويتعلقون بها. وقد أثر ذلك على سلوكياتهم وتصرفاتهم.

وقد عرّف علم النفس السلوك من خلال عدّة تعريفات ومفاهيم، ومنها أن السلوك هو حالة التفاعل الحاصل بين الكائن الحي وبيئته وعالمه الخارجي، وفي أغلب الأحيان يظهر السلوك على هيئة استجابات سلوكية مكتسبة

ومتعلّمة؛ من خلال تعلّم الفرد بالتدريب والملاحظة والتّعرض للخبرات المختلفة، ومن التعريفات الأخرى للسلوك هو جميع أشكال الاستجابة الكلية التي تظهر عند الكائن الحيّ تجاه أي موقف يواجهه.

كما يرى علماء النفس السلوك بشكلٍ شموليٍّ بأنه نشاطٌ مركّبٌ تتكوّن بُنيته من ثلاثة جوانبٍ أساسية، وهي: **الجانب المعرفي:** هو مجموعة العمليات العقلية والمعرفية التي يستخدمها الإنسان لإدراك الأحداث التي تدور من حوله، وآلية تفاعله معها بالطريقة التي يتفرّد فيها الشخص باستخدام المعاني والرموز، ومن أهم هذه العمليات الإدراك، والتذكّر، والتصور، والتعبير الرمزي واللغوي واللفظي وغيرها.

الجانب الحركي: هو جميع الاستجابات الجسميّة التي تظهر على الفرد؛ بسبب تعرضه لمثيرٍ مُعين، وتكون هذه الاستجابات على صورٍ استجابات حركية لتعليمات لفظية، أو ممارسة الكتابة والرياضة، أو عزف الموسيقى، أو ركوب السيارة، وغيرها الكثير .

الجانب الانفعالي: هو الحالة الانفعالية والعاطفية التي يمرُّ بها الفرد أثناء استجاباته السلوكية للمثيرات المختلفة؛ أي أنها الحالة الداخليّة التي ترافق سلوكاً معيناً، كالشعور بالحماس والسعادة تجاه نشاط معين، أو الشعور بالارتياح أو عدم الارتياح لمثيرٍ أو نشاطٍ آخر.

وقد اختلفت آراء علماء النفس في تحديد مدى تأثير العوامل المختلفة في السلوك سواء أكانت بيئية مكتسبة أم جينية مورثة، فكان رأي بعض العلماء أن سلوك الفرد يعود إلى العوامل الوراثية التي تنتقل له عن طريق الجينات التي يرثها عن أبويه مثله مثل الذكاء ولون الشعر، وأضاف البعض الآخر من العلماء أن السلوك الإنسانيّ يُكتسب بتسرّب الفرد للعادات والتقاليد والأنظمة البيئية والاجتماعية التي يعيش فيها.

ونتيجة لتطور العالم الرقمي السريع بدأت تظهر العديد من المشكلات السلوكية منها: النفسية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات المدرسية على الأطفال والمراهقين منها مثل (الانطواء والسلوك العدواني، وصعوبة في تكوين الصداقات والاندماج مع الآخرين، وتبادل الأحاديث، وإبداء الرأي، وتحمل المسؤولية وصعوبة في التواصل الأسري والتفاعل والتحدث والمناقشات والاتصال بين طرفين في عائلة واحدة أو عدة أطراف (الوالدين والأبناء).

الآثار الإيجابية للتكنولوجيا على الأطفال والمراهقين:

الأطفال هم فئةٌ عمريةٌ ما زالت تنمو جسدياً وفكرياً، واستطاعت التكنولوجيا متمثلةً بالأجهزة المختلفة أن تساعد في التطور الفكري للأطفال في حال تم استخدام هذه الأجهزة بنوعٍ من الحذر، فالأطفال يجب ألا يسمح لهم بالجلوس فتراتٍ طويلةٍ أمامها، كما أنّ على الوالدين مراقبة ما يفعله الأطفال باستخدام هذه الأجهزة ومحاولة توجيههم إلى البرامج العلمية التي تزيد من قدراتهم. كما استطاعت هذه الأجهزة أن توفر المعلومات

للطفل في كل وقت، فعندما يريد معلومةً ما أو إجابةً عن سؤالٍ محدد يمكنهم أن يستخدموا هذه الأجهزة المتطورة وبذلك تفوق على عملية التدريس العادية. وأكدت مارش على أن البرامج، التي تتميز بجودة عالية إضافة إلى بعض البرامج المعينة، يمكن لها أن تساعد الأطفال في التغلب على صعوبات التعلم التي يواجهونها وتطور المهارات التي يفتقدونها.

وأنه يمكن للبيئات المتصلة بشبكة الإنترنت أن تمنح الطفل مساحة حقيقية لزيادة ثقته بنفسه، وهو أمر قد لا يكون ممكن الحصول داخل البيت أو في المدرسة. وتتعامل هذه الأجهزة مع الأطفال بطريقة ثابتة لذلك لا يوجد هناك أي تأثيرٍ نفسيٍّ على الطفل من خلالها، بينما التعليم التقليدي قد يوجد فيه بعض المعلمين الذين لا يجيدون عملية التدريس مما قد يخيف بعض الأطفال أو يكرهم بالمواد الدراسية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

التمهيد:

عرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات المنهجية لتحقيق أهداف الدراسة وحل مشكلتها، والإجابة عن أسئلتها وذلك بتحديد منهج الدراسة، وتحديد مجتمعها، وعينتها، بالإضافة إلى أداة الدراسة (الاستبانة) كما اشتمل على إجراءات تطبيق أداة الدراسة وتصحيحها، ومن ثم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها.

أولاً: منهج الدراسة:

استناداً إلى الأهداف التي سعت الدراسة الحالية لتحقيقها؛ فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، لمعرفة تأثير المشاكل العالم الرقمي على سلوك الاطفال والمراهقين.

فالمنهج الوصفي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة عليها بطريقة كمية أو كيفية في مدد زمنية أو مدد عدة، بحيث يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، ويشمل في كثير من الأحيان عمليات استشراف (تنبؤ) لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

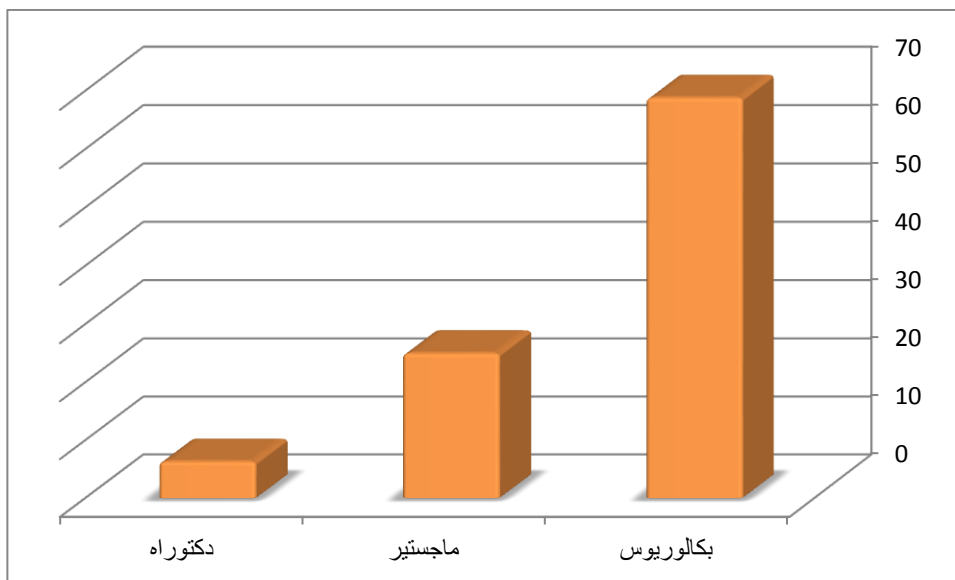
يتمثل مجتمع الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات المراحل الابتدائية بمدينة الرياض، في الفصل الدراسي الأول (٥١٤٣٩-٥١٤٤٠)، حيث يتشكل مجتمع الدراسة على معلمي ومعلمات هذه المرحلة، (وفقاً للإحصائية الرسمية التي حصل عليها الباحث من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض).

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة الإلكترونية على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وقد وزعت الباحثة الاستبانات على مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٥١٤٣٩-٥١٤٤٠)، وبعد التطبيق الميداني حصلت الباحثة على (٥٣) استبانة، استبعدت الباحثة منها (٥) استبانات؛ لعدم استكمال البيانات، وبذلك يكون عدد الاستبانات التي حللها الباحث (٤٨) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
٦٨.٨	٣٣	بكالوريوس
٢٥.٠	١٢	ماجستير
٦.٣	٣	دكتوراه
%١٠٠	٤٨	المجموع

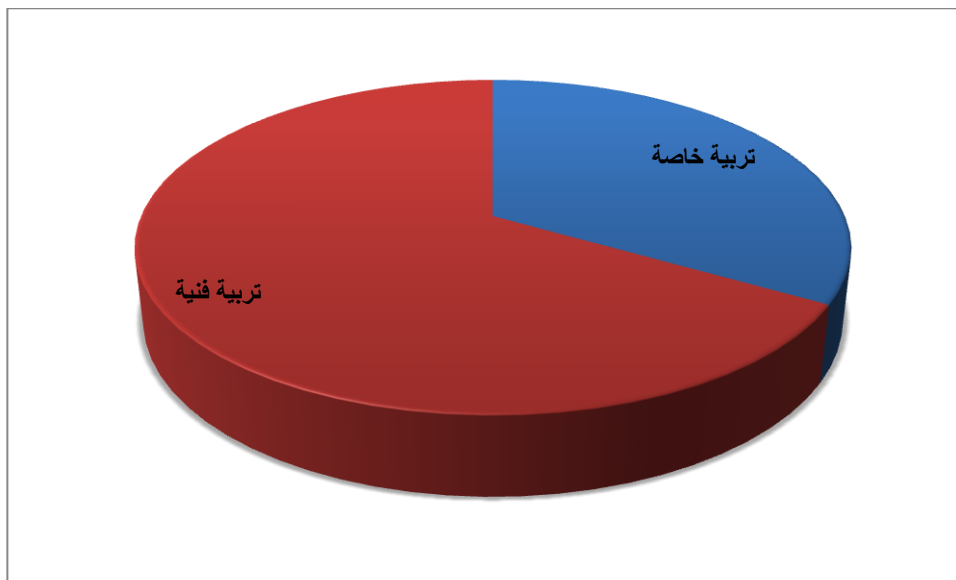


الشكل ذو الرقم (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

يتضح من الجدول رقم (٢)، والشكل رقم (٢) أن: (٣٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٨.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٢) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، و(٣) منهم يمثلون ما نسبته ٦.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه.

الجدول رقم (٣)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص في آخر مؤهل علمي

التخصص	التكرار	النسبة
تربية خاصة	١٦	٣٣.٣
تربية فنية	٣٢	٦٦.٧
المجموع	٤٨	%١٠٠

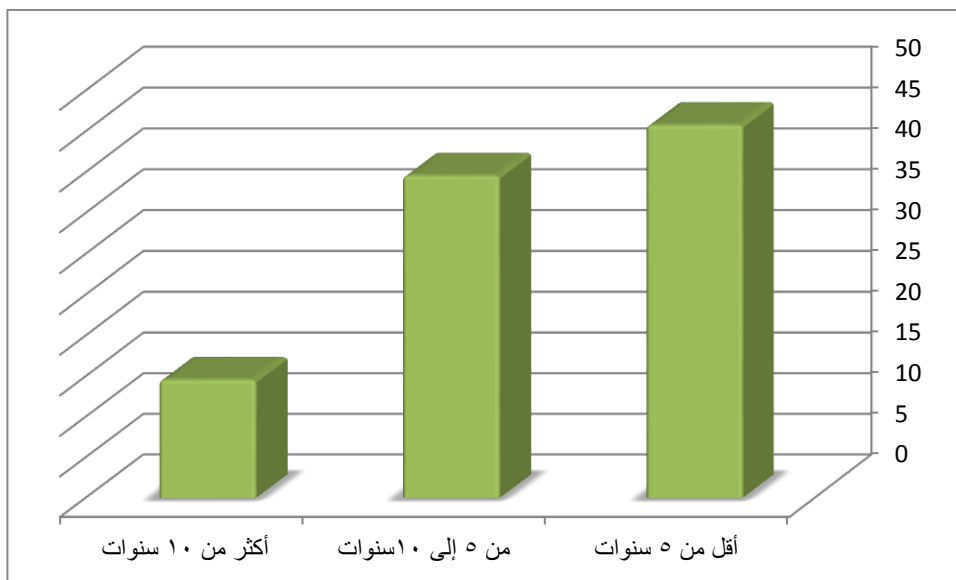


الشكل رقم (٣)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص في آخر مؤهل علمي

يتضح من الجدول رقم (٣)، والشكل البياني رقم (٣): أن (٣٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٦.٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم في آخر مؤهل علمي تربية فنية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم في آخر مؤهل علمي تربية خاصة.

الجدول رقم (٤)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التدريس

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
45.8	22	أقل من ٥ سنوات
39.6	19	من ٥ إلى ١٠ سنوات
14.6	7	أكثر من ١٠ سنوات
٪١٠٠	٤٨	المجموع

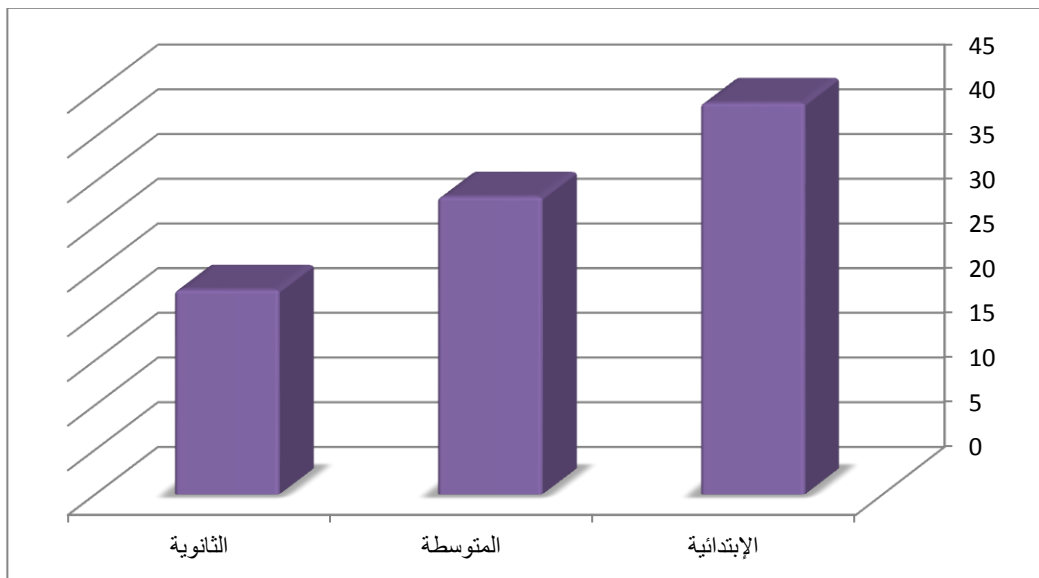


الشكل رقم (٤)

يتضح من الجدول رقم (٤)، والشكل رقم (٤) أن: (٢٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٥.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم عملية التدريس أقل من (٥) سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٩) منهم يمثلون ما نسبته ٣٩.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات، و(٧) منهم يمثلون ما نسبته ١٤.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في مجال التدريس أكثر من (١٠) سنوات.

الجدول رقم (٥)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية التي يعمل بها المعلم

المرحلة	التكرار	النسبة
الابتدائية	21	43.8
المتوسطة	16	33.3
الثانوية	11	22.9
المجموع	٤٨	٪١٠٠



الشكل رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية التي يعمل بها المعلم

يتضح من الجدول رقم (٥)، والشكل رقم (٥) أن: (٢١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المرحلة الدراسية الابتدائية التي يعملون بها أو هم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المرحلة الدراسية المتوسطة التي يعملون بها، و(١١) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المرحلة الدراسية الثانوية التي يعملون بها.

خامساً: أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بناء على أهداف الدراسة وأسئلتها ومنهجها وطبيعتها موضوعها، ونظراً لاختلاف مجتمع الدراسة وتنوعه، ونظراً لملائمتها للدراسة الحالية، ولأنها أفضل الطرق في جمع البيانات من عينة الدراسة.

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بعد مراجعة للإطار النظري والدراسات السابقة، حول موضوع الدراسة؛ لتجيب على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وقد حددت الباحثة محاور أداة الدراسة في الآتي:

١. البيانات الأولية: تتعلق بالمتغيرات المستقلة، والتي تتضمن المتغيرات ذات العلاقة بالبيانات الشخصية والتعليمية لعينة الدراسة، وتشتمل على (المكان التعليمي، المؤهل العلمي، التخصص في آخر مؤهل علمي، سنوات الخبرة في مجال التدريس).

٢. محاور الاستبانة: تشمل الاستبانة عدة فقرات مصنفة تحت ثلاثة محاور وهي على النحو الآتي:

المحور الأول: المشكلات المتعلقة بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وهي (١٢) عبارة.

المحور الثاني: المشكلات المتعلقة بدور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين، احتوى هذا المحور على (١٤) عبارة.

المحور الثالث: دور المدرسة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على سلوك الأطفال والمراهقين، احتوى هذا المحور على (٧) عبارات.

سادساً: صدق أداة الدراسة:

إن أحد الأسس العلمية لتقنين المقياس، توافر خاصية الصدق (Validity)، والتي تعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ولا شيء غير ذلك، وللتحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام طريقتين على النحو الآتي:

١. الصدق الظاهري (External Validity) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التعليمي، وبعد ذلك قام الباحث بكتابة الاستبانة مع مراعاة التعديلات المقترحة لتصبح في صورتها النهائية التي طبقت بها.

٢. صدق الاتساق الداخلي (Internal consistency Validity):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة، ثم قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) بين الدرجة لكل عبارة تنتمي للمحور والدرجة الكلية لهذا المحور الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (٦)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة المحور الأول " مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي"

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٥٧٣	٧	**٠.٤٢٩	١
**٠.٦٢٧	٨	**٠.٥٩١	٢
**٠.٤٦٦	٩	**٠.٥٥٧	٣
**٠.٥٩١	١٠	**٠.٤٠٠	٤
**٠.٧١٠	١١	**٠.٤٣٣	٥
**٠.٧٢٦	١٢	**٠.٥٤٩	٦

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

الجدول رقم (٧)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة المحور الثاني " دور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين"

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٨١٩	٨	**٠.٦٢٠	١
**٠.٨٠١	٩	**٠.٧٢١	٢
**٠.٨٦٥	١٠	**٠.٨٥٦	٣
**٠.٩٠٧	١١	**٠.٨٧٥	٤
**٠.٨٩٦	١٢	**٠.٨٧٦	٥
**٠.٦٠٤	١٣	**٠.٦٦٤	٦
**٠.٧٩٩	١٤	**٠.٧٨٩	٧

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

الجدول رقم (٨)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث: دور المدرسة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٦٤٣	٥	**٠.٧٨٥
٢	**٠.٨٥٥	٦	**٠.٦٨٦
٣	**٠.٨٣٣	٧	**٠.٨٢٦
٤	**٠.٦٤٤	-	-

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

يتضح من الجداول ذوات الأرقام (٦)، (٧)، (٨)، أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١)، فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

سابعاً: ثبات أداة الدراسة (Reliability):

تعد خاصية الثبات (Reliability) من أهم الخواص الواجب توافرها في المقياس العلمي، قبل الشروع في تطبيقه؛ ويعني الثبات مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس الأفراد أو الظواهر، وتحت نفس الظروف، أو تحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن، والمقصود بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على الأشخاص أنفسهم في ظروف مماثلة.

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، كما يتضح من الجدول رقم (٩)، عن طريق حساب درجة ثبات كل محور من محاور الدراسة، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة.

الجدول رقم (٩)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاوِر الاستبانة
٠.٧٤٤	١٢	مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي
٠.٩٥٤	١٤	دور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين
٠.٨٣٥	٧	دور المدرسة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين
٠.٩٤٠	٣٣	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٩) أن: معاملات الثبات لمحاوِر الدراسة تراوحت بين (٠.٧٤ – ٠.٩٥) وأن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

١. معيار الحكم على نتائج الدراسة:

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بدائل المقياس، وذلك بإعطاء وزن للبدايل: (عالية جداً = ٥، عالية = ٤، متوسطة = ٣، ضعيفة = ٢، ضعيفة جداً = ١)، كما هو واضح من الجداول ذات الأرقام (٣-١٦)، صنف الباحث تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div (\text{عدد بدائل المقياس} - ١) = (٥ - ١) \div (٥ - ١) = ٠.٨٠$$

وللحصول على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل.

الجدول رقم (١٠)

درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
٥	عالية جداً	٤.٢١	٥
٤	عالية	٣.٤١	٤.٢٠
٣	متوسطة	٢.٦١	٣.٤٠
٢	ضعيفة	١.٨١	٢.٦٠
١	ضعيفة جداً	١	١.٨٠

ثامناً: الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعها الباحث، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرج الباحث النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies)؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والتعليمية لأفراد عينة الدراسة وتحديد اجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط العبارات)، مع العلم بأن الباحث قد أفاد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤. الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.

٦. معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha(α))؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

٧. اختبارات (Independent Sample T-test)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

٨. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة، وذلك عن طريق عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلاتها، ومناقشتها وفقاً للمنهجية العلمية، عن طريق قراءة التحليل الإحصائي للقيم من خلال المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة، وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

الإجابة على الأول " ما أثر ومخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين

للتعرف على أثر ومخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور مشكلات تقديم مهارات التربية الفنية في برامج ومعاهد التربية الفكرية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة للمحاور الثلاثة

الترتيب في النتائج	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور	الترتيب في الاستبانة
١	٠.٥٤٤	٣.٩٠	مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين	١
٢	٠.٩٦٥	٣.٥٠	دور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين	٢
٣	٠.٧٥٣	٣.٤٦	دور المدرسة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين	٣

يتضح من الجدول رقم (١١) أن: مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين تأتي بالمرتبة الأولى بمتوسط (٣.٩٠ من ٥) تليها عبارات دور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين، حيث تأتي بالمرتبة الثانية بمتوسط (٣.٥٠ من ٥) ثم عبارات دور المدرسة في الحد من

مخاطر العالم الرقمي على سلوك الأطفال والمراهقين، حيث تأتي بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط بلغ (٣.٤٦ من ٥). وفيما يلي النتائج لتأثير العالم الرقمي على سلوك الأطفال والمراهقين.

الإجابة على السؤال الأول للدراسة:

نص السؤال الأول على الآتي: " ما تأثير ومخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين؟"

للتعرف على مشكلات مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٢)
إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
			ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
١	٠.٦١٨	٤.٥٢	٠	٠	3	17	28	ك	يفضل الطلاب وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير يهمل الطلاب دروسهم جراء اهتمامهم بوسائل التواصل الاجتماعي	٢
			٠	٠	6.3	35.4	58.3	%		
٢	٠.٧٠٣	٤.٣٨	٠	1	3	21	23	ك	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الأطفال والمراهقين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي كبير على الأطفال المراهقين مقارنة بمن هم اصغر منهم.	١
			٠	2.1	6.3	43.8	47.9	%		
٣	٠.٨٧٤	٤.٢٩	1	1	4	19	23	ك	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على تفكير الطفل. هنالك خمول ومشاكل صحية عند الاطفال والمراهقين مما يدمنون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٧
			2.1	2.1	8.3	39.6	47.9	%		
٤	٠.٨٩٣	٤.٢٧	٠	3	5	16	24	ك	يعمل الانهمك في وسائل التواصل على الاجتماعي على خفض نسب التحصيل الدراسي تغيير ثقافة الطفل والانسجام في البيئة المحيطة بعد استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي	٣
			٠	6.3	10.4	33.3	50.0	%		
٥	١.٠١٠	٤.٢١	1	3	5	15	24	ك	هنالك تناقض في افكار الاطفال الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بإدمان يصعب تطبيق العملية التربوية بشكل جيد في ظل ادمان وسائل التواصل الاجتماعي	٤
			2.1	6.3	10.4	31.3	50.0	%		
٦	١.١٢٠	٣.٩٨	3	1	9	16	19	ك	هنالك عدم ادارة جيدة للوقت من قبل الاطفال والمراهقين المستهلكين لوسائل التواصل الاجتماعي	٦
			6.3	2.1	18.8	33.3	39.6	%		
٧	٠.٨٦١	٣.٩٢	3	2	10	14	19	ك	يفضل الطلاب وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير يهمل الطلاب دروسهم جراء اهتمامهم بوسائل التواصل الاجتماعي	٨
			6.3	4.2	20.8	29.2	39.6	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارة	رقم العبارة
			ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً	النسبة		
٨	١.٠٢٨	٣.٩٢	1	4	9	18	16	ك	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الأطفال والمراهقين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي كبير على الأطفال المراقبين مقارنة بمن هم اصغر منهم.	١١
			2.1	8.3	18.8	37.5	33.3	%		
٩	١.٠٧٧	٣.٩٠	1	5	9	16	17	ك	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على تفكير الطفل. هنالك خمول ومشاكل صحية عند الاطفال والمراهقين مما يدمنون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٩
			2.1	10.4	18.8	33.3	35.4	%		
١٠	١.٢٢٠	٣.٥٠	4	6	11	16	11	ك	يعمل الانهماك في وسائل التواصل على الاجتماعي على خفض نسب التحصيل الدراسي تغيير ثقافة الطفل والانسجام في البيئة المحيطة بعد استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي	١٢
			8.3	12.5	22.9	33.3	22.9	%		
١١	١.٤١٤	٣.٠٠	11	8	5	18	6	ك	هنالك تناقض في افكار الاطفال الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بإدمان يصعب تطبيق العملية التربوية بشكل جيد في ظل ادمان وسائل التواصل الاجتماعي	٥
			22.9	16.7	10.4	37.5	12.5	%		
١٢	١.٣٣٤	٢.٩٢	10	9	9	15	5	ك	هنالك عدم ادارة جيدة للوقت من قبل الاطفال والمراهقين المستهلكين لوسائل التواصل الاجتماعي	١٠
			20.8	18.8	18.8	31.3	10.4	%		
		٠.٥٤٤						المتوسط العام		

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين بدرجة عالية بمتوسط (٣.٩٠ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة "عالية جداً" في أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تبايناً في موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلقة بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين ما بين (٢.٩٢ إلى ٤.٥٢)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى الموافقة بدرجة (متوسطة / عالية جداً) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين؛ حيث يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود خمس مشكلات مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين بدرجة عالية جداً: تتمثل في العبارات ذوات الأرقام (٢، ١، ٧، ٣، ٤)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية جداً .

الإجابة على السؤال الثاني للدراسة:

نص السؤال الثاني على الآتي: "دور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين؟"

للتعرف على المشكلات المتعلقة بخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات المتعلقة بدور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٣)

إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور المدرسة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارات	رقم العبارة
			ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
١	١.٠٧٢	٣.٨٥	2	4	7	21	14	ك	تلعب المدرسة دور فعال في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال.	١٩
			4.2	8.3	14.6	43.8	29.2	%		
٢	١.١٥٣	٣.٧٧	3	4	8	19	14	ك	يقوم المعلم بتوجيه الطالب في التعامل مع التكنولوجيا.	٢٠
			6.3	8.3	16.7	39.6	29.2	%		
٣	١.١٩٨	٣.٧٣	3	5	9	16	15	ك	تضع المدرسة بعض البرامج الدراسية لتثقيف الطفل بمخاطر التكنولوجيا.	١٦
			6.3	10.4	18.8	33.3	31.3	%		
٤	١.٢٠٦	٣.٦٩	3	5	11	14	15	ك	يقوم المعلم بتوضيح سلبيات وإيجابيات التكنولوجيا	١٤
			6.3	10.4	22.9	29.2	31.3	%		
٥	١.٠١١	٣.٦٥	3	6	10	15	14	ك	تضع المدرسة أنشطة بديلة لوسائل التواصل الاجتماعي.	٢٣
			6.3	12.5	20.8	31.3	29.2	%		
٦	١.١٥٨	٣.٦٥	4	4	7	23	10	ك	تركز المدرسة على الجانب الإيجابي للتكنولوجيا.	١٨
			8.3	8.3	14.6	47.9	20.8	%		
٧	١.٣٠٤	٣.٤٨	5	7	8	16	12	ك	تتضمن المناهج المدرسية بعض المواضيع التثقيفية بمخاطر التكنولوجيا.	١٥
			10.4	14.6	16.7	33.3	25.0	%		
٨	١.٣٥٢	٣.٤٦	5	8	9	12	14	ك	هنالك متابعة الصيقة من قبل المدرسة فيما يخص التعامل مع التكنولوجيا.	١٣
			10.4	16.7	18.8	25.0	29.2	%		
٩	١.١٦٢	٣.٤٠	4	6	13	17	8	ك	يقوم المعلم بتحديد بعض المواقع التي تفيد الطفل.	٢٤
			8.3	12.5	27.1	35.4	16.7	%		
١٠	١.٣٣٣	٣.٤٠	6	6	11	13	12	ك	تركز المدرسة على الأنشطة البدنية لملء فراغ الطفل.	٢٢
			12.5	12.5	22.9	27.1	25.0	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارة	رقم العبارة
			ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً	النسبة		
١١	١.١٩٤	٣.٣٥	5	5	14	16	8	ك	تسعى المدرسة الى تشجيع الاطفال في التعامل الايجابي مع التكنولوجيا.	١٧
			10.4	10.4	29.2	33.3	16.7	%		
١٢	١.٣٢٩	٣.٢٥	7	7	10	15	9	ك	يتم توزيع مناشير دورية تحدد كيفية التعامل مع التكنولوجيا.	٢١
			14.6	14.6	20.8	31.3	18.8	%		
١٣	١.١٣٤	٣.٢٣	3	10	15	13	7	ك	تقوم المدرسة بالتنسيق مع الاسرة حتى يتكمل الدور التربوي.	٢٥
			6.3	20.8	31.3	27.1	14.6	%		
١٤	١.٢٤٢	٣.١٠	6	9	14	12	7	ك	تعمل المدرسة على تعزيز السلوكي الايجابي للطفل عند استخدام التكنولوجيا.	٢٦
			12.5	18.8	29.2	25.0	14.6	%		
		٣.٥٠	المتوسط العام					٠.٩٦٥		

يتضح من الجدول رقم الرقم (١٣) أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على ودور الأسرة في الحد من

مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة بدرجة عالية

بمتوسط (٣.٥٠ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة "عالية جداً" في أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تبايناً في موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المشكلات المتعلقة بخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ما بين (٣.١٠ إلى ٣.٨٥)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي، واللذان تشيران إلى الموافقة بدرجة (متوسطة /عالية) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال والمراهقين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة؛ حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود ثمان مشكلات دور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي على الاطفال والمراهقين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة بدرجة عالية: تتمثل في العبارات ذوات الأرقام (١٩، ٢٠، ١٦، ١٤، ٢٣، ١٨، ١٥)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية.

بينما يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود ست مشكلات متعلقة بخصائص الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تعيق تقديم مهارات التربية الفنية في برامج ومعاهد التربية الفكرية بدرجة متوسطة:

تتمثل في العبارات ذوات الأرقام (٢٤، ٢٢، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٦)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة.
الإجابة على السؤال الثالث للدراسة:

نص السؤال الثالث على الآتي: "ما مشكلات تقديم مهارات التربية الفنية في معاهد وبرامج التربية الفكرية المتعلقة ببيئة التعلم؟".

للتعرف على المشكلات المتعلقة ببيئة التعلم المادية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات المتعلقة ببيئة التعلم المادية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٤)

إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الأسرة في الحد من مخاطر العالم الرقمي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
			ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
١	٠.٩٤٢	٣.٩٢	٠	3	14	15	16	ك	تعمل على ملء فراغ الاطفال بأنشطة ايجابية	٢٧
			٠	6.3	29.2	31.3	33.3	%		
٢	٠.٩١١	٣.٧٥	٠	4	15	18	11	ك	تعمل الاسرة على التنسيق مع المدرسة فيما يخص تعزيز السلوك السوي.	٣٢
			٠	8.3	31.3	37.5	22.9	%		
٣	١.١٤٨	٣.٧١	1	9	7	17	14	ك	تقدم الاسرة نصائح ايجابية بشأن استخدام التكنولوجيا	٢٨
			2.1	18.8	14.6	35.4	29.2	%		
٤	١.٠٩٨	٣.٦٧	1	7	12	15	13	ك	توفر الاسرة البيئة المناسبة لتعزيز الوعي بمخاطر التكنولوجيا.	٢٩
			2.1	14.6	25.0	31.3	27.1	%		
٥	١.١١٠	٣.٥٤	1	8	15	12	12	ك	تعمل الاسرة على ربط الاطفال بواقعهم الثقافي.	٣١
			2.1	16.7	31.3	25.0	25.0	%		
٦	١.٠٧٢	٣.٥٠	3	4	15	18	8	ك	تعمل الاسرة جلب اجهزة معينة	٣٣
			6.3	8.3	31.3	37.5	16.7	%		
٧	١.١٣٠	٢.١٥	18	14	7	9	٠	ك	تقوم الاسرة برقابة مستمرة على اطفالها فيما يخص التعامل مع التكنولوجي	٣٠
			37.5	29.2	14.6	18.8	٠	%		
	٠.٧٥٣	٣.٤٦	المتوسط العام							

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود مشكلات متعلقة ببيئة التعلم المادية تعيق تقديم مهارات التربية الفنية في برامج ومعاهد التربية الفكرية بدرجة عالية بمتوسط (٣.٤٦ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة "عالية" في أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تبايناً في موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلقة ببيئة التعلم المادية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المشكلات المتعلقة ببيئة التعلم المادية ما بين (٢.١٥ إلى ٣.٩٢)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي، واللذان

تشيران إلى الموافقة بدرجة (ضعيفة / عالية) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلقة ببيئة التعلم المادية؛ حيث يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود ستة مشكلات متعلقة ببيئة التعلم المادية تعيق تقديم مهارات التربية الفنية في برامج ومعاهد التربية الفكرية بدرجة عالية: تتمثل في العبارات ذوات الأرقام (٢٧، ٣٢، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية.

النتائج والتوصيات

النتائج

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -

- أن للتكنولوجيا أثار سلبية على سلوك الطفل.
- تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطالب.
- دور المدرسة والأسرة يكمل بعضه البعض في غرس القيم الجيدة.
- تؤثر التكنولوجيا بشكل مباشر على ثقافة الطفل.
- للعالم الرقمي تأثير سلبي على الأطفال والمراهقين من خلال بث السلوكيات السالبة.
- تساهم البرامج التثقيفية بالمدارس في خفض مخاطر التقنية.

التوصيات

توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية: -

- يجب تعريف الطفل بمخاطر التكنولوجيا من قبل المدرسة والأسرة.
- ينبغي إتاحة الفرصة للتعلم الإلكتروني داخل المدرسة وتحديد المواقع الإلكترونية التي تفيد الطلبة في حياتهم العلمية والمعرفية.
- وضع ضوابط من قبل الأسرة والمدرسة للتعامل الرقمي من قبل الأطفال والمراهقين.
- ينبغي التنسيق بين المدرسة والأسرة في تعزيز السلوكيات الإيجابية للطفل والمراهق.
- إعداد البرامج الإرشادية المدرسية باستخدام التكنولوجيا والتي هي أكثر تأثيراً على الطلبة المراهقين باعتبارهم في فئة عمرية تتطلع لما هو جديد.
- استغلال وقت الفراغ لدى الطفل والمراهق في المدرسة والأسرة بما ينفعه ويزيد من لياقته ومعارفه.

المراجع

- ارنوط، بشرى اسماعيل (٢٠٠٧)، إدمان الأنترنت و علاقته بكل من الأبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٥٥.
- الهام مصطفى وآخرون، (٢٠١٤)، المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية للأبحاث السلوكية، العدد (٣٥)، جامعة الإمارات.
- السلوك والعوامل المؤثرة عليه"، www.uobabylon.edu.iq
- تعريف ومعنى سلوك في معجم المعاني الجامع"، www.almaany.com
- خالد العمار، إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق-فرع درعا، (٢٠١٤).
- سهيلة شاهين، دو الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث، (٢٠١٤).
- سليمان الجمل، الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل، ٢٠١٤.
- طلعت منصور، ود. أنور الشرقاوي، ود. عادل عز الدين، وآخرون. (٢٠٠٣)، أسس علم النفس العام، القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية.
- منى خضر الحبش (٢٠٠٧- ٢٠٠٨)، المشكلات التربوية والسلوكية، الجامعة العربية المفتوحة.
- هناء جاسم السبعوي، الآثار الاجتماعية للهاتف النقال، دراسات موصلية العدد الرابع